

اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

السطو

س - بيناتق (ملقى) السيد حسين المازندراني - هل يجوز في دين الاسلام ان يستخرج الرجل الولد الميت في بطن امه اذا نشب فيه . وهل لهذا العمل اسم في العربية ؟ وما يسمى بالافرنجية ؟

ج - كان يجتر بكم ان تسألوا هذا السؤال احد علماء الدين الحنيف ، هل انه لا كان يتصل باللغة نبيكم على الاسئلة كلها . فنقول :

جاء في تاج العروس : قال ابن الاعرابي : سطا [الرجل] على الحامل ، وساط مقلوب ، اذا اخرج ولدها . وحكى ابو صيد السطو في المرأة ومنه حديث الحسن : لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة . وفسره الليث . فقال : اذا نشب ولدها في بطنها ميتا . فيستخرج ابي اذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك . الا فيؤخذ من هذا انه : ١ - يجوز في دين الاسلام ان يستخرج الرجل من بطن المرأة الولد اذا نشب في البطن وكان ميتا ولم يكن في البلد امرأة تحسن اخراجه . ٢ - اسم هذا الفعل بالعربية السطو .

٣ - اسمه بالافرنجية على ما نظن . Symphysiotomic.

متى تكون « النى » مذكرا ومتى مؤنثا

س - الكافلية - مصطفى جواد : قال (محمد بهجة الاثري) في رثاء الكبير

سعد باشا :

هذا مناي فان تحقق فهو لي سلوى الحزين ورب سلوى تنفع
والنى جمع (منية) مثل (نهي ونهية) و (زبي وزبية) وقد ظهر عندي انه
لم يفرق بين المذكر والمؤنث بقوله (هذا مناي) وقوله (فان تحقق) وقوله
(فهو) وكذلك لم يفرق بين المفرد والجمع لان (ذا) يشار به الى المفرد

المذكور وقد اشار به الى الجمع المؤنث .

فما قولكم دام فضلكم في هذا البيت القريب الذي عدوتنا أنا طمئة في قلب لغة العرب وارشدت قائله الى الخطأ فلم ينتصح . ولعلكم تطهرون اني مخطئ . لان اصرار القائل على قوله اصرار عجيب يستوجب وجود حجة قوية لديه . ج - « مناي » في البيت المذكور مفرد مذكر لا جمع وهو وزان (على) الجارة بعد حذف الضمير للمتكلم ومعناه « القصد » كما صرح به اللغويون - ولو فرضنا ان الكلمة هنا جمع منية فالمعنى يكون حينئذ : هذا الامر مناي . فتكون خبرا لمحدوف وهو كثير الامثلة في لغتنا . فلا طمئة هناك ولا غرابة .

النضوج

س - الله اباد (الهند) - السيد محمد برغش الانشاري : ارى في كتب المصريين وصحفهم ومجلاتهم النضوج بمعنى النضج أي ادراك الثمر او تحوله . فهل ورد هذا اللفظ عند الفصحاء ؟

ج - لم يرد هذا اللفظ أو هذا المصدر في كلام الفصحاء . لكن النضوج قد يؤول بجمع النضج وحينئذ يستقيم المبني والمعنى . ومثله النضوح فانه لم يرد . لكنه يقاس وان لم يسمع . قال في لسان العرب في مادة نضج : « فأما قول ابي حنيفة [الديتوري : صاحب كتاب النبات] نضوح الشجر [بمعنى نضج الشجر بالورق] فلا ادري ارا لا للعرب ام هو أوسم . فجمع نضج الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل . قالوا : امراض واشغال وعقول . » الا .

قبة وقرطاس وحذف

س - بيروت - ق . ل . ما احسن كلمة عربية تقابل Cible ؟

ج - معنى الفرنسية : خشبة تتخذ مرمى لاسلحة النار والكلمة الفرنسية عربية الاصل وهي القبلة ومعناها كل ما يستقبل من شي . ومن مرادفاتها بالعربية القرطاس والهدف . والفرنسيون لم يعرفوا الى الآن ان لفظهم من لساننا اذ لم تذكروها معاجهم بل ذهبوا الى انها من اصل الماني وهذا خطأ ظاهر .